

# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،  
عبرانيين ١٩ : ٦

## لا تجعل نورك تحت المكيال

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

الرب يسوع قال للذين يتبعونه بثبات في **بشارة متى فصل 5**

14 - أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَوْضُوعَةً عَلَى جَبَلٍ،

15 - وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.

السراج او القنديل في ذلك الزمان كانوا يوقدونه لكي ينير البيت وسط الظلام، والمكيال في ذلك الزمان هو وعاء له فوهة ضيقة وقاعدة أوسع كان يستخدم لقياس حجم الحبوب عند بيعها، أي المكيال آلة تُستخدم للقياس، فاذا تم وضع المكيال فوق القنديل سوف يختفي ضوء القنديل. وهنا الرب هو الذي اوقد النور فيك، ويقول لا تجعل النور الذي فيك تحت التحكم بالحسابات الزمنية، اي إذا كنت تحسب حسابات لنفاذي ظلمة هذا العالم، انت سوف تضع القنديل تحت المكيال.

كل ما عندنا هو ما قد أعطاه الله لنا، وفي كثيرٍ من الاحيان نحن نعلن امام الآخرين ان كل ما لنا هو من الله، ولكن نقولها كعادة قد تعلمناها وليس كحقيقة نثق بها ونعيشها. مكتوب في رسالة

### كورونثوس الاولى فصل 4

7 - لِأَنَّهُ مَنْ يُمَيِّزُكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِمَذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟

كل شيء انت تمتلكه في هذه الحياة، أنت قد أخذته من الله مُسبقاً، وعندما تعطي أي شيء فإنما أنت تعطي مما قد أعطاك الله مُسبقاً، لا أنت ولا أنا نملك أي شيء. كما مكتوب في رسالة **تيموثاوس**

### الاولى فصل 6

7 - لِأَنَّنَا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَاضِحٌ أَنَّنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْرَجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ.

أما إذا كنت تتوقع إنك أنت تملك شيئاً ما من ذاتك، فسيظهر في داخلك الاعتقاد إنك تستطيع أن تعمل أعمالاً صالحة أمام الله تجعله يرضى عنك ويكافئك.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،  
عبرانيين 19: 1

كن منتبه لأن الله يسألك هذا السؤال كل يوم **لأنه من يميزك؟** إذا كنت انت لا تمتلك أي شيء لكن الله اعطاك كل شيء مسبقاً ومجاناً، سواء كانت قابليات، او خطط، او نجاحات، فلماذا تفتخر بما عندك وكأنه انت الذي كونت كل هذه؟

موسى فهم هذا الكلام منذ القديم وقال في كتاب **الخروج فصل 33**

- 12 - وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَصْعِدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تُعْرِفْنِي مَنْ تُرْسِلُ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنِي.»
- 13 - فَالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَعَلِّمْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. وَانظُرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ شَعْبُكَ.»
- 14 - فَقَالَ: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأُرِيحُكَ.»
- 15 - فَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهُكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هَهُنَا،
- 16 - فَإِنَّهُ بِمَاذَا يُعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَنَمْتَازَ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»
- 17 - فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.»

موسى قال للرب نحن لا نملك أي ميزة لا انا ولا شعبك، إن لم تكن انت في وسطنا لا يمكن ان نمتاز انا وشعبك عن جميع الشعوب التي على وجه الأرض.

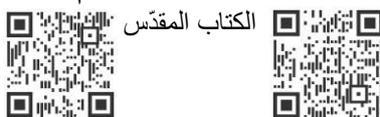
والكلام نفسه اليوم لكل من قد ولد ولادة ثانية من الله في المسيح حيث مكتوب في **بشارة يوحنا فصل 1**

16 - وَمِنْ مِثْلِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخْذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ.

الذي يميزك ان نعمة الله في المسيح يسوع تتدفق في روحك الإنسانية بالروح القدس فتري الطريق بوضوح وتتسلك وتتكلم وتفكر بحسب مشيئة الله، وهذا هو النور الذي فيك.

الله لا ينتظر مني ومنك أن نخطط للأعمال التي تخص ملكوت الله. لكن روح الله القدوس ينتظر فقط الطاعة في أن نسمع منه ونقبل ما قد اعطانا من خلال كلمة الانجيل لكي يستخدم أجسادنا لتتميم عمله، لهذا مكتوب في رسالة **العبرانيين فصل 3**

15 - إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ.»



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،  
عبرانيين ١٩ : ٦

الروح القدس كان يتكلم إلى شعب الله عندما اخرجهم من عبودية فرعون مستخدماً موسى، وكان يريد أن يأخذ السيادة عليهم لكي يقودهم كما هو يشاء، ولكن بسبب قساوة قلوبهم لم يسمعوا له. واليوم نحن هيكل الله وروح الله يسكن فينا لغرض أن يستخدم الله هذا الهيكل بحسب خطته. حيث مكتوب في رسالة **كورونثوس الاولى فصل 3**

16 - **أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟**

17 - **إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.**

إذا كنت لا تستجيب لما يريد الروح القدس ان يقودك به، او تارة تستجيب وتارة لا تستجيب، فالبديل إنك ستضيف أموراً من فكري بالحواس الطبيعية، وتضع خطةً من عندك، وأنت في اعتقادك إنك تجعل الامور تسير نحو الاحسن. انت بدأت تميّز نفسك بقدراتك الذاتية، وبهذا بدأت تقود جسدك خارج خطة الله، أنت بدأت تكسر إرادة الله، وهنا أنت بدأت تُفسد هيكل الله.

عمل الله لا يمكن أن يكون بخطة أنت تضعها أو في أن تضيف تعديلات لخطة الله. فإن الله لا ينتظر منك أبداً إنك أنت من تقود الأمور، لكن أن تخضع وتطيع وتنفذ ما يضعه الله أمامك. حيث مكتوب في رسالة **افسس فصل 2**

10 - **لَأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكِي نَسْأَلَ فِيهَا.**

عمل الروح القدس بدأ منذ تأسيس العالم، وحتى بعدما أخطأ آدم، كان لا يزال يعمل مع الانسان. روح الله يستخدم كل المعلومات والقابليات الموجودة في داخلك لتنفيذ لخطته. فعندما أراد الله البدء في نصب خيمة الاجتماع في البرية، استخدم أشخاصاً كانوا خاضعين له، وقد تعلموا بعض الفنون من مصر، ولكن روح الله قادهم لأعمال عظيمة كما مكتوب في كتاب **الخروج فصل 31**

1 - **وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:**

2 - **«أَنْظُرْ. قَدْ دَعَوْتُ بِصَلْتِيلَ بْنِ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا بِاسْمِهِ،**

3 - **وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ،**

4 - **لَاخْتِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ،**

5 - **وَنَفْسِ حِجَارَةٍ لِلتَّرْصِيعِ، وَنَجَارَةِ الْخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ.**

6 - **وَهَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ أَهْوِيلِيَابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمِ الْقَلْبِ جَعَلْتُ حِكْمَةً، لِيَصْنَعُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ:**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،  
عبرانيين ١٩ : ٦

- 7 - خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ، وَالْغَطَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ، وَكُلَّ آيَةِ الْخَيْمَةِ،
- 8 - وَالْمَائِدَةَ وَأَنْبِيَتَهَا، وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَكُلَّ آيَتِهَا، وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ،
- 9 - وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ آيَتِهِ، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا،
- 10 - وَالثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ،
- 11 - وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الْعَطْرَ لِلْقُدْسِ. حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَ».

الله لم يجذب هؤلاء الاشخاص لكي يعملوا كل ما في خيمة الاجتماع بحسب الخبرة التي اكتسبوها من مصر ولا في استخدام أفكارهم بالحواس الطبيعية، لكي يُخططوا كيف يعملوا الامور.

ولكن الله كان يعرف خضوعهم له لهذا قال **وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمٍ الْقَلْبُ جَعَلْتُ حِكْمَةً**. حكيم القلب هو الانسان الذي يتحكم بإرادته ليرفض أفكار العالم بالحواس الطبيعية، ولكن منتبه الى الحكمة التي يسكبها الله في روحه الإنسانية، فهو في خضوع مستمر.

فعندما دعاهم الله كان يعرف ان ذهنهم قد اختبر هذه الاعمال في مصر. الله قد وضع الخطة لإنشاء خيمة الاجتماع بكامل المواصفات وهو أخبر موسى على الجبل بكل مواصفات خيمة الاجتماع ثم دعا هؤلاء. فبدأ روح الله يعطيهم التعليمات في كيفية العمل لغرض تتميم العمل، روح الله بدأ ينير ما في داخلهم.

في البرية بدأ شعب اسرائيل يبكي ويتأفف من أكل المن وبدأ يتذمر على موسى. فصلى موسى وقال لله: إن هذا الشعب صعبٌ ولا أستطيع ان أقوده وحدي. فكان الجواب في كتاب **العدد فصل**

11

16 - فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعَرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ».

17 - فَأَنْزَلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمْتُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعْتُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقَلِ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلِ أَنْتِ وَحْدَكَ».

الله قال لموسى اجمع لي شيوخ الشعب الذين لهم خبرة في إدارة أمور الشعب وهم سوف يخضعون لي. ولكن أنا لن أستعمل أفكارهم وأراءهم، بل سوف أجعل روعي الذي قد وضعته عليك يكون على هؤلاء الشيوخ، وسوف يبدأ روعي في قيادتهم بما أريد ليظهر النور فيهم.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،  
عبرانيين ١٩ : ٦

الله لا ينتظر منك ان تستخدم ما يخص ملكوت الله بطريقتك انت، الله لا ينتظر منك ان تستخدم كلمة الانجيل او اي موهبة روحية قد أعطها لك بطريقتك انت في خدمة ملكوت الله. انه يغير ما في داخلك ليقودك في عمله، اما اذا انت كنت من تقود نفسك فأنت تجعل نورك تحت المكيال.

يبدأ في رسالة **كورونثوس الثانية فصل 4** بالتكلم عن الخدمة في ملكوت الله، ثم يتكلم عن غير المؤمنين ويقول لا يوجد نور في داخلهم من كلمة الانجيل لأن ابليس يتحكم في المعلومات التي تخترق اذهانهم بحسب ما مكتوب إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين، لئلا تُضيء لهم إنازة إنجيل مجد المسيح. ثم يتكلم عن المؤمنين الذين أشرق الله بنوره فيهم من خلال كلمة الانجيل. ثم يكمل في رسالة **كورونثوس الثانية فصل 4** ويقول ان هذا النور لا يعتمد على حسابات زمنية تتحرك بموجب ظلمة هذا العالم فيقول

- 8 - مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَرِّينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ.  
9 - مُضْطَّهِدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَثْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ.

وهنا يعلن بوضوح ما يميزنا بالنعمة التي لنا في المسيح، فيكمل ويقول

18 - وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تَرَى. لِأَنَّ الَّتِي تَرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تَرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

فكرك بالحواس الطبيعية يحسب بموجب الامور التي ترى، ولكن الكلمة تقول ان هذه الامور وقتية، أي بمعنى آخر سوف تتغير. فاذا كنت عامل في ملكوت الله وأنت تبني حساباتك على أمور سوف تتغير فالنتيجة فشل اكيد. فقد تنظر بحسب الواقع والمنطق وحكمة الحكماء وذوي الخبرة وتخطط لأمر حياتك، لكن الكلمة تقول ان هذه الامور وقتية سوف تتغير.

إذا كنت تحسب حسابات وتضع خطط بحسب الظروف التي تقود العالم من واقع الحال. ومن ثم وبحسب هذه الحسابات انت تقرر كيف يظهر النور الذي فيك، فأنت تجعل النور الذي فيك تحت المكيال.

في كتاب **التكوين فصل 21** عندما صرف إبراهيم هاجر وابنها إسماعيل وتاها في بركة بئر سبع



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،  
عبرانيين ٦ : ١٩

- 15 - وَلَمَّا فَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقَرْبَةِ طَرَحَتِ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ،  
16 - وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَةِ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.

بحسب واقع الحال وبحسب الحواس الطبيعية هاجر نظرت وفحصت المكان ولا وجود للماء في ذلك المكان، أدركت ان ليس لها خيار آخر، فبكت ورفعت صوتها امام الرب،

- 17 - فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِسَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ.  
18 - فُؤمي احملي الغلام وشدي يدك به، لأني سأجعله أمة عظيمة».  
19 - وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بِنْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقَرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامَ.

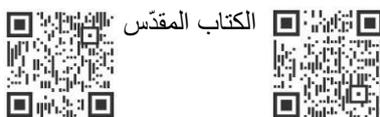
هل هذا البئر لم يكن موجوداً؟ هل الله خلقه فجأة؟ اكد لا. بل كان موجوداً، ولكن هاجر كانت تنظر إلى الامور التي ترى. وعندما لمسها الروح القدس جعلها تنظر الى الامور التي لا ترى، فأبصرت بئر ماء.

الرب يسوع قال للذين تبعوه في كتاب أعمال الرسل فصل 1

- 8 - لِكِنَّكُمْ سَتَتَّالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ».

الرب يسوع كان يتكلم مع أتباعه الذين كان الروح القدس ساكناً فيهم، ولكن أعطاهم بُعد جديد من خلال طاعة كاملة لكلمة الانجيل، فيصبح الروح القدس هو المهيمن بالكامل على الموقف. الروح القدس لا ينتظر فقط ان يكون ساكناً في داخلكم لا بل ينتظر أن ان يكون هو السيد الذي يرشد. وهنا فقط سوف تكونون ثابتين ولا تتحنون، تجعلون النور الذي فيكم يظهر ليُنير كل ما حولكم، لا تتركون ظلمة هذا العالم تخترق اذهانكم وتجعلون النور الذي فيكم تحت المكيال.

لفهم أكثر عما مكتوب غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى، بل إلى التي لا ترى، كلمة الانجيل تتكلم في رسالة **كورونثوس الأولى فصل 2** عن الذي لا يزال لم يولد ولادة ثانية من الله في المسيح ويقول انهم يستخدمون الحكمة الإنسانية بحسب الحواس الطبيعية ويقتنعون بالتمام بهذه الحكمة ويعملون ضد مشيئة الله بالتمام. ولكن عندما تتكلم عن الذين قد ولدوا ولادة ثانية من الله في المسيح



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،  
عبرانيين ١٩ : ٦

9 - بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ».

10 - فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.

عندما تتحرك بموجب ما تدركه بالحواس الطبيعية انت تجعل النور الذي فيك تحت المكيال. ولكن عندما تدع الروح القدس يقودك لن تخطط بحسب ما تراه عيونك المادية، وما تسمعه أذنك البشرية، وما يستقبله ذهنك بحسب الواقع. بل سيجعلك الروح القدس تقبل وتفهم وتستوعب ما يتم إعلانه لك من أعماق الله.

فكل ما يُريد الله أن يعملهُ، سوف يُريك إياه لكي تعملهُ أنت، ولكن تذكر إن هذا مُخالف للمنطق البشري وسوف يقاومك كثيرين وحتى من المؤمنين كما قاوموا الرب يسوع. لأنه يوجد مؤمنين في العالم يتمتعون بأن يفحصوا أعماق الشيطان، كما مكتوب في كتاب **الرؤيا فصل 2**

24 - وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ وَالْبَاقِينَ فِي ثِيَابِي، كُلُّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقْلًا آخَرَ،

فالرب يكتب إلى مؤمنين في كنيسة المسيح قائلاً لهم إنهم قد انحرفوا الى تعاليم خاطئة جعلتهم يتذوقوا حلاوة من أفكار العالم يسميها يعرفوا أعماق الشيطان. وهؤلاء سوف يقاومون أفكاركم. هؤلاء لا يزال يوجد بعض التأثير من إبليس على أذهانهم، لا يزالوا يتمتعون بصفاتهم القديمة قبل الايمان. ولهذا لا يستطيعوا أن ينظروا للأمور كما ينظر لها الله، وهم قد وضعوا النور الذي فيهم تحت المكيال.

ان لا تجعل النور الذي فيك تحت المكيال مكلف جدا حيث مكتوب عن شعب الرب في القديم وهو يعيش البر وهو يتحمل الالم كما في كتاب **المزامير فصل 44**

13 - تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُرَاةً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.

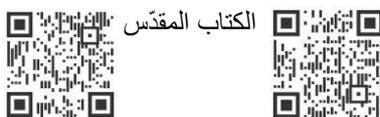
14 - تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِأِنْعَاضِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَمِ.

15 - الْيَوْمَ كُلُّهُ حَجَلِي أَمَامِي، وَخِزْيٌ وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي.

16 - مِنْ صَوْتِ الْمُعِيرِ وَالسَّاتِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمِ.

17 - هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ.

18 - لَمْ يَرْتَدَّ قَلْبُنَا إِلَى وِرَاءِ، وَلَا مَالَتْ خَطْوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،  
عبرانيين ١٩ : ٦

ثم يُكمل ويقول

**22 -** لَأَنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.

وكما أعلنه بولس أيضا في رسالة **رومية فصل 8**

**36 -** كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ».

عندما تجعل النور الذي فيك ينير امام الجميع، فأنتك سوف تصيح في موقف قد يعطي كثير من الناس الصلاحية في أن يمدوا أيديهم عليك للإيذاء أو ربما للموت. وهنا تحاول طبيعتك القديمة (الانسان العتيق) أن تجعلك تتريث وتوقف إظهار النور الى حين أن تعبر هذه المشكلة عنك، فتضع نورك تحت المكيال. لهذا الرب يسوع اكد على بطرس ثلاث مرات في **بشارة يوحنا فصل 21** **أُحِبُّنِي؟**

ولكن الكلمة ترجع تذكرنا إن القوة التي سوف تحميني هي ليست بحسب مهاراتي وخبراتي ومخططاتي، فأنا مجرد إناء من خرف ولكن روح الله هو المسؤول لتنفيذ الخطة، وهو أقوى من إبليس الذي في العالم، فقط اخضع له وهو سوف يقودني.

في رسالة **كورونثوس الثانية فصل 4** تكلم بولس عن استخدام الرب لأجسادنا الضعيفة ليظهر قوته في اجسادنا حيث مكتوب

**7 -** وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَرْفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا.

ثم أكمل وقال

**10 -** حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا.

**11 -** لَأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ.

حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، أي إظهار النور الذي فينا امام العلقن باستمرار، بغض النظر عن الظروف والظلمة التي حولنا والتي قد تقود للسخرية او الاضطهاد او الموت. لأن



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،  
عبرانيين ١٩ : ٦

بدون ظهور هذا النور بشكل مستمر، لن تظهر حياة يسوع في اجسادنا امام الناس كما مكتوب لِكَي تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ. لهذا مكتوب في رسالة فيلبي **فصل 2**

13 - لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ.

14 - اِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلاَ دَمْدَمَةٍ وَلاَ مُجَادَلَةٍ،

15 - لِكَي تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَبِسْطَاءٍ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعْوَجٍ وَمُثَنِّوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ.

الروح القدس يعمل فيّ ولكن ارادتي انا، هل استجيب لعمل الروح القدس؟

كل واحد من خدام الرب ممكن أن يُطرح في مخاطر كبيرة، ولكن إذا كان روح الله هو فعلا الذي يقودنا، فهو يعرف كيف يمنحنا سلام في كل موقف.

وأخيراً إذا فهمت كلمة الانجيل وحفظتها وأطعتها وانت متلذذ بها لتعيشها امام الناس، وإذا كان لك الإرادة ان لا تخضع لحكمة العالم بالحواس الطبيعية سيقودك الروح القدس بحسب خطته. وهنا فقط انت لا تجعل النور الذي فيك تحت المكيال.

آمين.

